

تاج محل.. جوهرة الفن الإسلامي



هي الجزء الأكثر شهرة في تاج محل، وهو في الواقع مجمع متكامل من الهياكل، بدأ بناءه حوالي عام 1632 م وتم الانتهاء منه في حوالي عام 1653، وعمل فيه آلاف الحرفيين. وكان بناء تاج محل موكل إلى نخبة من المهندسين المعماريين تحت إشراف إمبراطوري، بما فيهم عبد الكريم معمور خان، مكرمات خان وأستاذ أحمد لاهوري وهو يعتبر المصمم الرئيسي

على نطاق واسع بأنه «جوهرة الفن الإسلامي في الهند وإحدى الروائع الخالدة في العالم». يعتبر تاج محل من قبل العديد من أرقى الأمثلة على العمارة المغولية، وهو أسلوب يجمع بين الطراز المعماري الفارسي والتركي والعثماني والهندي. في عام 1983 م، أصبح تاج محل من مواقع التراث العالمي لليونسكو. في حين أن قبة الرخام البيضاء

المصطبة يرتفع الضريح في شكل رباعي، وتشغل الجزء الأوسط من البناية القبة الرئيسية، وقطرها 17 م. وارتفاعها 22.5 م. ولكل من واجهات البناية الأربع مدخل عال مغطي بعقد، وتحت القبة الكبرى التي تعلو وسط البناية ضريح الأميرة، وإلى جانبه ضريح زوجها، وكلاهما مزخرف بالنقوش الكتابية. ويعتبر من أجمل نماذج طراز العمارة الإسلامي حيث يعرف

الأميرة، وهو ممتاز محل، وضع تصميمه المهندس المعروف بالأستاذ عيسى شيرازي وإمان الله خان شيرازي. شيد بالمرمر الأبيض المجلوب من جدهابور على مصطبة يغطي سطحها بالمرمر الأبيض، وأقيمت عند كل زاوية من زوايا المصطبة مذئنة متناسقة الأجزاء ارتفاعها 37 م. يحيط بدائر كل منها ثلاث شرفات، وفي وسط

تاج محل ضريح رائع الصنع، أثيق العمارة من الرخام الأبيض يوجد بأكرة ياتار يرادش بالهند، شيده الملك شاه جهان الإمبراطور المغولي (1630 - 1648) ليضم رفات زوجه ممتاز محل «الزوجة الثالثة وتعرف بممتاز محل والتي تدله في عشقها تخليدا لذكراها. وكلمة تاج محل محرفة عن الاسم الذي كانت تحمله

فتوحات إسلامية



معركة «البويب».. إيمان وإعداد

10

شخصيات ورموز



عادل السعدون

9

محسنون من الكويت



محمد عبد المحسن ناصر
الخرافي (2-3)

8